

# استدراكات على النصوص الشعرية في كتاب "شعراء عباسيون" للمهندس السيد حاتم غنيم

تمهيد :

جُمعُ اشعار من مُقدت دواوينهم من الشعراء امر ليس بالهين ، فهو يحتاج الى التنقيب في كل ما يمكن التوصل اليه من المراجع والكتب المطبوعة والمخطوطة ، ومقارنة الروايات المختلفة واختيار الانسب ؛ علاوة على ترجيح نسبة الشعر الى شاعر ما عند الاختلاف في نسبه باختلاف المراجع ، وذلك بالاعتماد على اسلوب الشاعر، والمناسبة، وتوثيق المرجع، وغيرها من وسائل الترجيح والاستدلال . فاذا اخذنا بالاعتبار ان كثيرا من المراجع المطبوعة لم يُحَقَّق جيدا ولم يُفهرَس ، عَلِمْنَا مدى الجهد الذي يبذل في جمع النصف المتبقية من نتاج شاعر ما . وقد قام المستشرق الدكتور غوستاف فون غرنباوم بجمع اشعار عدة شعراء نشرها مع دراسات وتعليقات قيِّمة في مجلة (Orientalia) (١) ، وقد قام الاستاذ الدكتور محمد يوسف نجم بترجمة الدراسات الخاصة بثلاثة شعراء عباسيين ، وصَحَّح بعضا من النصوص، واطاف اليها شيئا مما فات الدكتور غرنباوم ( حوالي ٦٨ بيتا ) ثم نشرها في كتاب ( شعراء عباسيون ) (٢) . وقد قام الدكتور احسان عباس بمراجعة الكتاب .

## الشعراء موضع الدراسة :

لا يجمع بين الشعراء الثلاثة الذين تُمَّت دراستهم في الكتاب المذكور سوى وجودهم في عصر واحد، هو بداية الدولة العباسية :

مطيع بن اياس الشاعر اللاهي ، نديم الوليد بن يزيد ، والمستهتر المتهم بالزندقة ، يختلف في نمط حياته ومواضيع أشعاره عن سلم الخاسر، شاعر البلاط المتفرغ لمسح الخلفاء والأمراء والولاة ؛ وكلاهما قريب عن أبي الشمقم الشاعر الفكه المنتقد الساخط المتذمر . واذا كان هذا الاختلاف يُصعّب المقارنة بين هؤلاء الشعراء، ولا يُشعرنا بوجود مبرر لجمع أشعارهم في كتاب واحد دون غيرهم من الشعراء (٢) ، فلعل مثل هذا الاختيار يساعد في اعطاء الباحثين صورة شاملة لجميع نواحي العصر الذي عاشوا فيه . وقد تُدَمُّ الأستاذان غربناوم لمحّة موجزة من حياة كل شاعر، والنواحي الفنية التي يتميّز بها وتجدر ملاحظتها ؛ وتعليقاته على إجازها قيّمة ومفيدة للباحثين في تطور الشعر العباسي وتاريخه .

#### هذه الاستدراكات :

عندما حصلتُ على الكتاب ( قبل حوالي عشر سنوات ) وبدأت مطالعته ، لم يخطر ببالي تتبّع ما فات الاساتذة الذين ساهموا في جمع نصوصه والتعليق عليه ، وذلك لان عملي في حقل الهندسة يستغرق جُلّ وقتي ، ومثل هذا الهدف يستلزم التفرغ ومراجعة الكتب وزيارة المكتبات ( مكتبة الجامعة مثلا ) ؛ وأنا لضيق وقتي لا استطيع الرجوع الا الى المراجع الموجودة في مكتبتي الخاصة ، وهي، مهما بلغ حجمها، يعوزها الكثير من المراجع . ولكنني عندما وصلت في مطالعتي الى آخر ما جمع لسلم الخاسر، وجدت المترجم قد أضاف بيتين عن كتاب « الورقة » اعتبرهما من البحر السريع، وهما (٤) :

نخاله مستقبلا مقبلا      حتى اذا استدبرته قلت أكب

وهو على أرهائه وطبّاه      يقصر عنه المحزمان واللّبب

وبما أنني أعرف هذين البيتين في شعر علي بن جبلة العكوك (٥) ، في تصيدة من بحر الرجز ، فقد ظننت في البداية أن صدر البيت الاول فيه خلل، وأن النسبة لسلم غير صحيحة، أو على الاقل مشكوك بها ،

حتى رجعت الى كتاب الورقة (٦) فوجدت البيتين في ترجمة المَكوك ،  
حيث ذكر البيت الاول كما يلي :

تحسبه اقمعد في استقباله وهو اذا استدبرته قلت أكْبُ

ثم قال : « وقد أخذ هذا المعنى من سلم الخاسر حيث يقول :

تخالسه مستقبلا مقعبا حتى اذا استدبرته قلت أكْبُ

وهو على ارهانه وطيبه يتصر عنه المحزمان واللَّبُّ »

فأدركت بديهية ان هناك خطأ من الناسخ للأصل استبدل به  
عجز بيت سلم ( الذي هو من البحر السريع ) بعجز بيت علي بن جبلة ،  
ثم اكمل بيتي علي (٧) استمرارا في الخطأ، فتوهم محققا الكتاب (٨) ان  
البيتين لسلم، ولم يوضحا اختلاف البحر بين صدر البيت الاول وبقية  
الشعر ؛ ولا بد ان محقق الطبعة الاولى من كتاب الورقة (٩) ، وهي  
التي رجع اليها الدكتور نجم ، لم ينبّه ايضا الى هذا الاختلال، فتبعه  
الدكتور نجم في وهمه .

منذ ذلك حاولت ان اجد تكملة بيت سلم في المراجع المتوافرة  
لدي فلم اوفق، ولكنني وجدت في كتاب الوساطة (١٠) بيتا منسوبا  
لبعض العرب :

تخاله مستقبلا اقمعدا وهو اذا استدبرت مكبوب

ورغم انني لم اقع على قصيدة لسلم على هذا الوزن وبهذه  
القافية (١١) ، الا انني رجحت ان يكون هذا هو بيت سلم المذكور في  
« الورقة » ، وكلمة ( اقمعدا ) في صدر البيت رواية أخرى للبيت .

وخلال بحثي عن بيت سلم هذا وقعت على بعض النصوص لسلم  
ليست موجودة في المجموعة المنشورة ، فدونتها لنفسى أولا ، ثم لما  
وجدتها مجموعة صالحة، عازمت على ارسالها للأستاذ الدكتور نجم ؛  
واستكمالا للبحث تَبَّعتُ بعض النصوص التي فانتهاه لابي الشمقمق ومطيع ،  
ولكن الامر استغرق مني اكثر مما قدرت ؛ ثم حدثت عوائق منعتني

من ارسال ما جمع اليه ، وبعدئذ رايت من الافصل نشر هذه الاستدراكات تبهيميا للفائدة ، ولكيلا تبقى في انتظار طبعة ثانية من الكتاب لكي تظهر للنور .

وبلغ مجموع ما تتبعتُه من الابيات ١٥ بيتا لطبع و٤٦ بيتا لسلم و ٤٠ بيتا لابي الشمتقى . ولا اريد هنا ان أهوّن من الجهد الذي قام به جامعو الكتاب ، فكثير من الكتب التي رجعت اليها لم تكن قد طبعت بعد ، وليس ما تمتُ به الا محاولة ارجو ان اكون وُفقتُ بها لاكمال ما بذلوه من مجهود .

### الابيات المستدركة على ما جمع لطبع :

١ - تخريجها : الحيوان ٦٠٣/٥ ، الاول في البرصان

والعرجان ٣١٨ ( من المنسرح )

١ - قد دلّهتني طويلة العنقِ وحُبّ طول الاعناق من خلتي

٢ - اقلق من بعدها فان قرّبت فالترب ايضا يزيد في قلتي

ب - تخريجها : الابانة ١٥١ ( من البسيط )

١ - ابي جزائي على مدحي له وغدا

يممّ هاجيه جهلاً بنائله

٢ - فلا يميّز من هاجيه ما دخه

ولا يحقّق فيه ظنّ آمله

٣ - لو كان للسيف عقل او محافظة

لما كرى جيد جاليه وصاتله

ج - تخريجها : تاريخ بغداد ٣٥١/١٢ ( من الطويل )

١ - وما زال بي حُبّك حتى كانتني

برجع جواب السائل عنك اعجم

٢ - لاسلم من قول الوثاة وتسلمي  
- سلمت - وهل حتى على الناس يسلم

د - تخريجها : الابانة ٧٠ ( من مجزوء الكامل المرفل )

- ١ - يا ابن الجحاجة القرو
  - ٢ - والمستضاء برايه
  - ٣ - لا تشك عارض علة
  - ٤ - فالله جلى ما ترا
  - ٥ - وكسك عاجل صحة
  - ٦ - والبدر يكسبه المحا
- م السادة الغر الكرام  
وبوجهه وابن الامام  
ولى ولم يك ذا عرام  
كم من سحائبها العظيم  
وسلامة طول السقام  
ق سنى الاضاءة والتمام

هـ - تخريجها : درة الفواص ١٣٩ ، والابيات الاربعة في كنايات الجرجاني  
٤٥ منسوبة ليحيى بن زياد ، والبيتان الاخيران - وهما  
المقطوعة ٦٧ ص ٦٧ من كتاب ( شعراء عباسيون ) -  
منسوبان لطبع في الغيث المسجم ٦١/٢ ( من البسيط )

- ١ - امن قلوب غدت لم يحذها احد  
الا تذكرها بالرميل اوطاننا
- ٢ - خان العقال لها فانبت اذ نفرت  
وانما الذنب فيها للذي خاننا  
اوليتنا منك هجرانا ومقايبة  
ولم تزرنا كما قد كنت تغشانا  
خفض عليك فما في الناس ذو ابل  
الا واينقسه يشرون احباننا

## ملاحظات اخرى على ما جمع لطبع :

ا - المقطوعة ١١ ص ٣٧ من مخرج البسيط وليس من مجزوء البسيط .  
وكذلك المقطوعة ١٩ ص ٤١ ؛ أما المقطوعة ٥٢ ص ٦٠ فهي  
من مجزوء الرجز لا من السريع .

ب - المقطوعة ١٦ ص ٣٩ هي لعبد الله بن معاوية في مطبع ، ونسبتها  
لمطبع وهم .

ج - المقطوعة ١٩ ص ٤١ نسبت لمطبع عن الحماسة ، وهي من  
ضمن سبعة أبيات في الاغاني ٣٢٥/١٤ ، منسوبة لحماد عجرد  
في رثاء الاسود بن خلف ؛ ومما يرجح ما جاء في الاغاني أن ذكر  
الاسود جاء في البيت الرابع :

على صدى اسود الموارى في اللحد والترب والصفح

مما يؤكد أنها في رثاء الاسود وليس في رثاء يحيى بن زياد كما  
جاء في الحماسة .

د - القصيدة ٢٣ ص ٤٢ ليست في موت أبيه ولكن في غلام اسمه  
محمد بن سالم سافر السى الري . .

ه - المقطوعة ٤٠ ص ٥٤ ( ستة أبيات ) نقلها الجامع عن الاغاني  
لمطبع ، وهي لبشار من قصيدة ( ٢٦ بيتا ) في ديوانه ١٦٩/٣  
( لجنة التأليف ) ومنها ٢٣ بيتا في الاغاني ١٨٣/٣ لبشار، وفي  
نور القبس ١١٨ ( ٢٣ بيتا ) لبشار .

و - لا دليل على نسبة المقطوعة ٤٥ ص ٥٦ لمطبع .

ز - المقطوعة ٧٦ ص ٧٣ ، لم يستقم فيها وزن البيت الاول ، ولو  
اطلعنا على ما في الاصل لرجح عندنا ان قراءة البيت يجب ان تكون :  
يا مُسَمَّى باسم النبي الذي خصَّ به الله عبده زكريا

ح - المقطوعة ٧٧ ص ٧٣ ، جميع أبياتها من الهزج ما عدا البيت  
الاول، فالرواية المذكورة في الكتاب من مجزوء الوافر . وتصحيح  
البيت ( عن بدائع البدائنه ص ٢١٧ ) :

الاينا بأبي الناظر — من بينهم نُحوي  
وهو بهذه الرواية من الهزج أيضا .

ط - في الهفوات النادرة ( ص ٣٥٢ ) قصيدة في هجاء أصفهان لعتره (??)  
الخطاط من عشرة أبيات، جاء من ضمنها الإبيات ٤ ، ٥ ، ٦ من  
المقطوعة ٣٢ ص ٤٨ .

الإبيات المستدركة على ما جمع لسلم :

١ - تخريجها : كنيات الجرجاني ٧٠ ( من مجزوء الرمل )

١ - خُاط لي زيد قباءً لبت عينيه سواءً

٢ - قُل لمن يعرف هذا امديح ام هجاء

ب - تخريجها : الانوار ٣٠٥/١ ( من السريع )

١ - وأغتدي والشمسُ محبوبة لم تُنَسِرْ عنها الجلاببُ

٢ - بسابغ الاضلاع ذي ميمة تبت له ساق وعرقوبُ

٣ - هاديه مثل الشطر من خلقه اذا عدا والبطنُ مقبوبُ

٤ - نخاله مستقبلاً مقعياً وهو اذا استدبرت مكبوبُ

٥ - يشرف او ينحط كلّ معاً فالخلق تصعيدٌ وتصويبُ

٦ - كأنما الشُعْرَى على وجهه وفي مجاري المتسن تذهيبُ

٧ - يحمل منه بعضه بعضه فراكب منه ومركوبُ

٨ - كالريح الا انها صورة يسمو بها شدٌ وتقريبُ

ج - تخريجها : الصبح النبوي ٨٤

( من الكامل )

١ - وكتائب تفسى العيون اذا جرى

ماء الحديد عليهم الرجراجُ

٢ - وتفرقت زُرُقُ الأُسنةِ بيهمُ

تُسقى الحنايا ما لهنَ مزاجُ

نزلت نجوم الليل فوق رؤوسهم

ولكلِّ راس كوكبٌ وهّاجُ

البيت الاخير هو السابع من القصيدة ٧ ص ٩٥ - ٩٦ ، مع اختلاف بسيط في الرواية .

د - تخريجها : الاعجاز والايجاز ١٦٥ - ١٦٦

( من الكامل )

١ - ملكٌ كان الشمس فوق جبينه

متهازلُ الامساء والاصباحُ

٢ - واذا حلتْ ببابه ورواقه

فأتسزلُ بسعدٍ وارتحل بنجاحُ

ه - تخريجها : المحاسن والمساوىء ٣٦٨/١٠

( من الكامل )

١ - افنى سؤال السائلين بجوده

ملكٌ مواهبه تروح وتفتدي

٢ - هذا الخليفة جوده ونواله

نفدَ السؤالُ وجوده لم ينفدِ

و - تخريجها : تاريخ الخلفاء ٢٦٣

( من الكامل )

١ - قتل الحبيج وخلفوا ابن محمد

رهنًا بمكة في الضريح المصدِ

٢ - شهد المناسك كلها وامامهم

تحت الصفائح محرما لم يشهد

ز - تخريجها : تاريخ بغداد ٣٢٦/١٤ ( من الخيف )

١ - ان لله في البرية سيفين ، يزيدا وخالد بن الوليد

٢ - ذاك سيف النبي في سالف الدهر وهذا سيف الامام الرشيد

٣ - ما مقامي على الثماد وقد فاما ضت بحور الندى بكفي يزيد

ح - تخريجها : جوهر الكنز ١٨٢ ( من الجثث )

١ - اليس هذا عجيبا أموت طورا وأنشُر

٢ - قيامة كل يوم على فتى ليس يقبر

ط - تخريجها : المستطرف ١٨/٢ ( من الطويل )

١ - ظللنا فبتنا عند ام محمد

بيوم ولم نشرب شرابا ولا خمر

٢ - اذا صممت عنا فجزنا لصمتها

وان نطقت هاجت لألبابنا سكر

ي - تخريجها : التمثيل والمحاضرة ٤٨٦ ، ونسبها لبكر بن المتمر في

ص ١١ من نفس الكتاب ( من مجزوء الوافر )

١ - هي الايام والغير وامر الله منتظر

٢ - فلا تجزع وان عظم البلاء ومسك الضرر

٣ - اتياس ان ترى مرجا فابن الله والقدر

ك - تخريجها : المنازل والديار ٣٢٤/١ - ٣٣٥ ( من الطويل )

١ - سلام على الاطلال والمنزل القفر

وان كان لا يعنيه وصلي ولا هجري

٢ - ولكنَّ آثارَ الإجابة بينها  
بَلِيَّتَيْنِ وَمَا تَبَلَّى البلابُلُ في صدري

ل - تخريجها : مصارع العشاق ١٢٤/١ ( من الطويل )

١ - ولما رأى شوقي اليه وحسرتي  
عليه واني لست أقوى على الهَجْرِ

٢ - تُهَدِّدُنِي بالهجر ، حتى كأنها  
رَأَيْتَنِي مَدْلًا بالعزاء وبالصبْرِ

م - تخريجها : الحلة السراء ٣٤١/٢ ( من البسيط )

١ - أَكْرِمُ بِقَرَمٍ أَمِينُ اللهُ وَالِدُهُ  
وَأُمُّهُ أُمُّ مُوسَى بِنْتِ مَنْصُورِ

ن - تخريجها : الرسالة الموضحة ١٩٢ ( من المنسرح )

١ - كأنها روضة منورة تنسبت في أواخر السحرِ  
لعلَّه والمقطوعة ١٦ ص ١٠٠ من تصيدة واحدة .

س - تخريجها : المحاسن والمساوىء ٣٦٨/١ ( من الكامل )

١ - ان الخلامة لم تكن بخلامة  
حتى استقرَّت في بني العباسِ

٢ - شَدَّتْ مَنَاقِبَ مَلِكِهِمْ بِخَلِيفَةِ  
كَالدَّهْرِ يَخْلُطُ لِيْنَهُ بِشَمَاسِ

لعلَّهما والمقطوعة ٢٩ ص ١٠٦ من تصيدة واحدة .

ع - تخريجها : الشريشي ٨٥/٣ ، نصره الثائر على المثل

السائر ٣٨١ ( من الكامل )

١ - أَقْبَلُنْ فِي رَأْدِ الضَّحِيِّ بِنَا  
يَسْتَرْنَ وَجْهَ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ

في طبقات الشعراء ٣١ لبشار مع بيت آخر .

هـ - تخريجها : تاريخ بغداد ٢٣٥/١٤ ( من المتقارب )

١- وليت الامير ابا خالد يزيد ، يزيد كما ينتقم

ص - تخريجها : بدائع البدائة ٣٧ ، الاغانى ١٨٣/٢٠ ( من الخفيف )

١ - ... يحيى اخط من كف يحيى  
ان يحيى بـ ... لخطوط

ق - تخريجها : المحاسن والمساوى ٣٦٧/١ ( من الطويل )

١ - اليس احق الناس ان يدرك الغنى  
مرجى امير المؤمنين وسائله  
٢ - لقد بسط المهدي عدلا ونائلا  
كانهما عدل النبي ونائله

ر - تخريجها : تاريخ الخلفاء ٢٧٤ ( من الواقف )

- ١- وباكية على المهدي عبرى  
كان بها ، وما جئت ، جنونا
- ٢- وقد خممت محاسنها وابدت  
فدائرها ، وظهرت القرونا
- ٣- لئن بلي الخليفة بعد عز  
لقد ابقى مساعي ما بلينا
- ٤- سلام الله عدة كل يوم  
على المهدي حيث ثوى رهينا
- ٥- تركنا الدين والدنيا جميعا  
بحيث ثوى امير المؤمنين

## ملاحظات اخرى على ما جمع لسلم :

١ - يضاف الى نسبة البيتين السابع والثامن من القصيدة ٧ ص ٩٥ - تروى لابي الهول الحميري في نوات الوفيات ٥٣٢/٢ ، ولأشجع في الطبقات ٢٥٢ ، والثامن لأشجع في الاغاني ١٥٦/١٨ مع بيت آخر ، ولأشجع في الاوراق ٩٤ قصيدة بنفس الوزن والقافية . وينسب البيت السابع ايضا لبشار، انتطه سلم في الاغاني ٢٤٢/١٩ .

ب - المقطوعة ١٨ ص ١٠٠ من مطلع البسيط، وكذلك القصيدة ٢٤/٢٣ ص ١٠٤/١٠٣ .

ج - البيتان ٢٣ ، ٢٤ من القصيدة ٢٣ ص ١٠١ ( ومعهما بيت ثالث ) نسبا في الجهمشيري ٢٠٤ لعنان ، وفي الاغاني ١٦٧/١٨ لأشجع .

د - في عيون الاخبار ١٨٨/٣ يروي ابن قتيبة أن معاوية كان يتمثل بالبيتين ١ ، ٤ من القصيدة ٤٠ ص ١١٠ ؛ وهذا وهم ، والارجح ان الابيات لسلم ، فهي كذلك ايضا في المرقصات ٤٥ .

هـ - المقطوعة ٤٥ ص ١١٢ هي في نجاح الحاجة وليس في نجاح الحاجب .

## الابيات المستدركة على ما جمع لابي الشممق :

١ - تخريجها : نور القبس ٢٠٢ - ٢٠٣ ( من المتقارب )

١ - رايتك في النوم اطممتني قواصر من تمرك البارحة

٢ - نقلت لصبياننا ابشروا برؤيا رايت لكم سالحة

٣ - قواصر تاتيكم باكرا والا فتاتيكم رائحة

٤ - فأم العيال وصبيانها الى الباب اعينهم طامحة

٥ - فقل لي، نعم انها حلوة ودع عنك، لا إنها مالحة

٦ - وصدق بنجحك تعبيرها فلا يك تعبيرها نازحة

٧ - فأنست أمرؤ تبتني المكرمات  
سُبوقُ السى الصفقة الرابحة  
٨ - يداك، يدّ لسهام العدى وأخرى لأمواتها مائحة

ب - تخريجها : مجمع الامثال ٢/٢٥٤ ، المستقصى ١/٣٢١ ، جمهرة  
الامثال ٢/٢٢٢ ، الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٧ ( من الطويل )

١ - شفيعي السى موسى سماحُ يمينه  
وحسبُ أمرىءٍ من شافعِ بِسماحِ  
٢ - وشِعريّ شمّر يَشتهى الناس اكله  
كما يشتهى زيد بزبّ رياح

ج - تخريجها : البرصان والمرجان ٢٣١ ( من مجزوء الرمل )

١ - رجل زيد بن عماره مثل مفتاح مناره

د - تخريجها : ثمار القلوب ٣٨٤ ( دون عزو ) ( من مجزوء الرمل )

١ - قد ولى فارس والاهـواز داودُ بن بشر  
وليه لحيه تيس وله منقار نسر  
وله نكهة ليث خالطت نكهة صقر  
بزيادة البيت الاول عن المقطوعة ١٤ ص ١٣٥

ه - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٠٨، ودون عزو نسي

الشريشي ٣/٤٢١ ( من السريع )

١ - آويت دهليزك مذ أربع ولم اكن آوي الدهاليزا

٢ - خبزي من السوق ومدحي لكم

تلك لعمري قسمة ضيزى

و - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٠٧ ( من مجزوء الرمل )

١ - انا من زوار بيتي وانا ضيف لنفسى

- ٢ - اشترى في كل يوم حزمة البقل بفلس  
٣ - واذا ما ذقت خللاً كان من ايسام عرسي

ز - تخريجها : نور القبس ١٤٤ ، ودون عزو في كل من اخبار الظراف  
والتماجنين ٤٨ ، والتطفيل ٣ ، واخبار الحمقى  
والمغفلين ١٩ ( من السريع )

- ١ - يا ايها السائل عن منزلي نزلت في الخان على نفسي  
٢ - اكل من مالي ومن كسرتي حتى لقد اوجعتي ضرسي  
٣ - يغدو علي الخبز من خابز لا يقبل الرهن ولا ينسني

ح - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٠٦ - البيتان ١ ، ٢ والابيات الثلاثة  
دون عزو في المحاسن والساوى ٢٠/١ ( من السريع )

- ١ - الخبز يبطي حين يدعى به كأنما يقدم من قباب  
٢ - ويبدح الملح لاخوانه يقول، هذا ملح سراب  
٣ - بيان اكل الخبز في داره وقلع عينيه بخطاب

ط - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٧٣ ( من مجزوء الكامل المرفل )

- ١ - ساكسرا حرف الرغيف عرضت نفسك للحتوف  
٢ - أوما علمت بان هو م ذة غير نوام ضعيف  
٣ - وتراه خوف مطلق للبخل ياكل في الكنيف

ي - تخريجها : الحيوان ٣٤٣/٢ ( من السريع )

- ١ - ضيع ما ورثه راشد من كيله الاكداس في صفة  
٢ - مرب كدي قد علامسه كالديك اذ يعلو على رقه

ك - تخريجها : الشريشي ٢١١/١ ( من مجزوء الرمل )

انسا في حالٍ تعالى الله ربي أي حالٍ  
ليس لي شيء، اذا قيل، لمن ذا؟ قلتُ ذا لي  
فاراضي الله فرشي وانسمواتٍ ظلالي  
ولقد افلستُ حتى حلَّ اكلي لعيالي  
من راي شيئاً مُحالاً فانسا عينُ المحالِ  
لو بقي في الناس حُرٌّ لم اكن في مثل حالي

الابيات في القصيدة ٣٨ ص ١٤٦ ما عدا الثالث منها .

ل - تخريجها : المحاسن والمساوى ٤٤٦/٢ ( من السريع )

١ - ان امين الله موسى الذي لا يشتري المدحة بالدين  
٢ - ايا امين الله والمصطفى دق ثناياي بالنين

م - تخريجها : الابانة ١٦١ ( من الخفيف )

١ - خاض بحر الموت الزوام كئاس  
او كاستحقر له مستهين  
٢ - وسمى في اكتساب شكرٍ وحميد  
وحوى ما ابتغى بغير معين

ن - تخريجها : الحيوان ٢٤٧/٦ ( من الكامل )

١ - واذا تجنن شاعر او مغمم اسعطته برارة الشيطان

س - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٨٥ ( من البسيط )

١ - ما إن رايتُ خنازيرا مغرَّبةً  
الا ذكرتُ بها ناسا بطوان  
٢ - قوم اذا حلَّ ضيف بين أظهرهم  
لم ينزلوه، ودلوه على الخنان

ع — تخرجها : الصبح النبي ٢٥٠ ( من مجزوء الكامل المرفل )

١ — المرء ليس بمدرك من دهره ما ينتفبه

٢ — يسقي العليل من الدوا ء خلاف ما هو يشتهي

ف — تخرجها : تاريخ بغداد ٣٣٦/١٤ ( من الكامل )

رحل المطي اليك طلاب الندى ورحلت نحوك ناقتي نعلبكه

اذ لم يكن لي يا يزيد مطيئة فجعلتها لك في السفار مطيئة

تحدو امام اليمعات وتفتلي في السير تترك خلفها المهريئة

من كل طارئة الصوى مزورة تطمأ لكل تنوفة دويئة

١ — واذا ركبت بها طريقا عامرا تنساب تحتي كانسياب الحية

٢ — لولا الشراك لقد خشيت جباحها وزمانها ما إن تس يدبكه

تنتاب اكرم وائل في بيتها حسبا وقبسة مجدها مبنية

اغني يزيدا سيف آل محمد فراج كل شديدة مخشبكة

يوماه، يوم للمواهب والندى خضل، ويوم دم وخطف منية

ولقد اتيتك واثقا بك عالما ان لست تسمع مدحة بنسية

كامل القصيدة ٥٤ ص ١٥٢ — ١٥٣ باختلاف يسير في الرواية، وبزيادة

بيتين بين الرابع والخامس .

### ملاحظات اخرى على ما جمع لابي الشمقمق :

١ — البيتان ١٠ ، ١٢ من القصيدة ٢ ص ١٣١ ينسبان أيضا الى ابي

نواس في المحاسن والمساوىء ١/٢٢٢، وفي المحاسن والاضداد ٥٨.

ويذكر الشريشي ١/٢٠٩ ان القصيدة تروى أيضا عن وهب عابد

قرطبة .

ب — في بخلاء الخطيب البغدادي ١٠٥ يروي البيتين ١ ، ٣ من المقطوعة

١٧ ص ١٣٦ لابي الشمقمق في هجاء اومى بن نوفل ( برواية البيت

الاول : ادنى بن خنزير ) ثم يذكر انها تروى أيضا لحنصويه في

هجاه بن زيد بن زبر ( برواية البيت الاول : حتى رايتك يا زيد بن خنزير ) وفي المحاسن والمساوىء ١/١٨٨ يذكرهما دون عزو برواية « عوف بن خنزير » . أما رواية المحاسن والاضداد ٥٦ فهي : على ارض ابن منصور — وهما دون عزو هناك .

ج — يرجع نسبة القطعة ٤٧ ص ١٥٠ الى ابي الشتمق كونها في هجاه جميل بن محفوظ ، وقد هجاه ابو الشتمق بأرجان ( المقطوعة ٤٠ ص ١٤٦ ) .

د — المقطوعة ٥٣ ص ١٥٢ تنسبها بخلاء الخطيب البغدادي ١٠٣ لابي هقان أو لابي الشتمق .

ه — المقطوعة ٢ — زيادات ص ١٥٤ تُروى لمسلم بن الوليد في أكثر المصادر، بالإضافة الى بيت ثالث ( راجع ديوان مسلم ص ٢٧٠ ) وهي لابي الشتمق في التبيان في علم البيان ١٨٢ .

و — المقطوعة ٥ — زيادات ص ١٥٦ تُروى ايضا لعلي بن جبلة في الابانة ٧٦، والصبح المنبي ٢٣١، وبدائع البدائه ٢٨٩ ، كما تُروى لدعبل في المعقد الفريد ١/٣١٤ .

( ١ ) راجع كتاب ( شعراء عباسيون ) ص ٧ الهامش . وقد قام الدكتور احسان عباس بفرجة الدراسات المتعلقة بشعر ابي داود الياضي وعلق عليها، وأضاف السي النصوص التي جمعها الاستاذ غرناوم ثم نشرها ضمن كتاب ( دراسات في الادب العربي ) بدار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٩٥٩ .

( ٢ ) نشر دار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٩٥٩ .

( ٣ ) لعله كان من الاتسب جمع شعر مطيع بن ابياس مع شعر حماد عجرد ويحيى بن زياد مثلاً ، وجمع شعر سلم مع شعر مروان ابن ابي حفصة والمكوك ، اما ابو الشفق فيبقى نسيج وحده في عمره ، ولا يمكننا ان نقرنه بابي دلالة او ابي هفان مثلاً .

( ٤ ) ( شعراء عباسيون ) ص ١٢٠ .

( ٥ ) ديوانه جمع الدكتور حسين مطوان طبع دار المعارف - القاهرة سنة ١٩٧٢ - ص ٣٣ .

( ٦ ) كتاب الورقة لابن الجراح - طبع دار المعارف سنة ١٩٦٦ - ص ١١٦ - الطبعة الثانية .

( ٧ ) نسبة البيتين ثابتة لعلّي بن جبلة - راجع الاغانى ٢٩٠/١٩ ، ديوان الممانى ٥١/١ ، ١٠٨/٢ ، الواسطة ٢٨٩ .

( ٨ ) الدكتور مهسّد الوهاب عزام والاستاذ عبّس السّفار أحمد فراج . وقد نبه المحققان الى ان البيت الثاني من قصيدة علي بن جبلة .

( ٩ ) طبعة لهدن سنة ١٩٢٩ بتحقيق عباس اقبال .

( ١٠ ) للهرجاني - ص ٢٨٩ طبعة عيسى البابي الحلبي - الطبعة الرابعة سنة ١٩٦٦ - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي محمد الجاوي .

( ١١ ) وقعت حديثاً على ثمانية أبيات لسلم منها البيت المذكور ، ذكرتها في مكانها من مستدرک شعره ، مما أكد صحّة حدسي .